

عنوان البحث/

دور الإعلام الرقمي التفاعلي في زيادة سهولة أداء الشعائر الدينية في الحج دراسة ميدانية

إعداد الطالبة/

نقيه علي أفضل عبدالكريم آل الشيخ جعفر

٢٣٣٠٠٠٨٩٦

إشراف/

دكتورة مهيتاب ماهر الرافعي

العام الدراسي/

٢٠٢٤ / ١٤٤٥ هـ

الفهرس/

2	 الملخص
5	 المقدمة
7	 أهمية الدراسة
9	 أهداف الدراسة
10	 تساؤلات الدراسة
11	 الدراسات السابقة
14	 مشكلة الدراسة
15	 فروض الدراسة
15	 الإطار النظري
23	 تعريف مفاهيم الدراسة
25	 المنطلقات النظرية للدراسة
27	 حدود الدراسة
28	 المراجع

الملخص:

تهدف الدراسة إلى فهم كيفية استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز تجربة الحج، بما في ذلك تقديم معلومات محدثة عن الشعائر الدينية، تسهيل التواصل بين الحجاج، وتوفير إرشادات حول الصحة والأمان. يشير البحث إلى الأهمية المتزايدة للإعلام الرقمي في نشر المعلومات الثقافية والدينية، خاصة خلال موسم الحج. يلعب الإعلام الرقمي دوراً حيوياً في تقديم الإرشادات والتوجيهات الصحية والخدمية، مما يسهم في تعزيز تجربة الحج وجعلها أكثر سلاسة وأماناً. يتيح الإعلام الرقمي للحجاج متابعة تطورات الحج بدقة وتوفير معلومات محدثة حول مواقيت الصلوات مثلاً، التدابير الوقائية، والتوجيهات الأمنية. حيث تلخصت أهمية الدراسة في تحسين تجربة الحجاج من خلال توفير معلومات وإرشادات تساعد في تسهيل أداء الشعائر الدينية، كما يسهم الاعلان الرقمي من تعزيز التواصل بين الحجاج من مختلف دول العالم

افترضت الدراسة وجود علاقة بين الاعلام الرقمي ودور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة ووعي الحجاج وتسهيل اداء الشعائر الدينية، وتأثير هذا الوعي على نشر تجربة مثالية لموسم الحج. واعتمدت الدراسة على وسائل الاعلام الرقمية في تيسير اداء مناسك الحج، مستندا إلى نظرات الاعلام الحديثة وعمل وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية.

قدم الاعلام الرقمي فرصاً كبيرة لتعزيز تجربة الحج، من خلال توفير معلومات محدثة وتسهيل التواصل بين الحجاج وتقديم إرشادات صحية وأمنية، يعزز هذا البحث الفهم العميق لدور التكنولوجيا في دعم اداء الشعائر الدينية وتوفير بيئة آمنة ومريحة للحجاج.

وقد كشفت نتائج الدراسة ان الاعلام الرقمي بكافة اشكاله يعتبر من اهم الوسائل التي يعتمد عليها اداء المناسك الدينية في موسم الحج حيث يوفر الاعلام الرقمي فرصاً كبيرة لتعزيز

تجربة الحج من خلال توفير معلومات محدثة وتسهيل التواصل بين الحجاج وتقديم إرشادات صحية وأمنية، وتوصيات لتحسين استخدام الإعلام الرقمي في الحج التي تعزز تطوير التطبيقات والمواقع الالكترونية، وتوفير محتوى متعدد اللغات والثقافات وضمان تحديث المعلومات باستمرار

Abstract:

The study aims to understand how digital media can be used to enhance the pilgrimage experience, including providing updated information on religious rituals, facilitating communication among pilgrims, and offering guidance on health and safety. The research highlights the increasing importance of digital media in disseminating cultural and religious information, especially during the Hajj season. Digital media plays a crucial role in providing health and service guidelines, thereby contributing to a smoother and safer pilgrimage experience. Digital media enables pilgrims to accurately follow the developments of the pilgrimage and offers updated information on prayer times, preventive measures, and security instructions. The significance of the study lies in improving the pilgrims' experience by providing information and guidance that help in the easier performance of religious rituals. Additionally, digital media enhances communication among pilgrims from different parts of the world.

The study hypothesized a relationship between digital media and the role of social media platforms in increasing pilgrims' awareness and facilitating the performance of religious rituals, and the impact of this awareness on promoting an ideal pilgrimage experience. The study relied on digital media to facilitate the performance of Hajj rituals, based on modern media theories and the efforts of the Ministry of Hajj and Umrah in the Kingdom of Saudi Arabia. Digital media has provided significant opportunities to enhance the pilgrimage experience by offering updated information, facilitating communication among pilgrims, and providing health and safety guidelines. This research deepens the understanding of the role of technology in supporting the performance of religious rituals and providing a safe and comfortable environment for pilgrims.

The study's results revealed that digital media in all its forms is considered one of the most important means relied upon in performing religious rituals during the Hajj season. Digital media provides significant opportunities to enhance the pilgrimage experience by offering updated information, facilitating communication among pilgrims, and providing health and safety guidelines. Recommendations for improving the use of digital media in Hajj include enhancing the development of applications and websites, providing multilingual and multicultural content, and ensuring continuous information updates.

المقدمة:

يلعب الإعلام الرقمي دوراً مهماً في انتشار المعلومات الثقافية في المجتمعات، ومن أهم المناسبات التي يشارك فيها الإعلام الرقمي في وقتنا الحالي هي موسم الحج. حيث يساعد الإعلام الرقمي على ازدهار الحملات الثقافية الصحية والتوعوية والخدمية في موسم الحج للحجاج ويعمل على تعزيز الإعلام فريضة الحج التي هي الركن الخامس في الإسلام وهو قصد البيت الحرام والمشاعر المقدسة لأداء فريضة واجبة. يعزز الإعلام الرقمي فريضة الحج للمجتمع الإسلامي بشكل خاص والعالم بشكل عام، حيث يظهر اختلاف المذاهب والصفات والألوان التي تتجه جميعها إلى الله بصفاء نية ووجهة واحدة التي تتجرد فيها البشرية من كل الأمور فيتساوى جميعهم فقيراً وغنياً، أبيضاً واسمراً، ملكاً ورعية.

يساهم الإعلام الرقمي في نشر احصائيات الحج والحجاج سنوياً بتفاصيلها الدقيقة، حيث تقوم وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية باستخدام وسائل التقنية الحديثة لمسح الوفود منذ لحظة وصولهم إلى المشاعر المقدسة، وانتهاء بعودتهم إلى ديارهم.

بالإضافة إلى دوره في انتشار المعلومات الثقافية والتوعوية، والتي يساهم فيها الإعلام الرقمي أيضاً في تسهيل أداء الشعائر الدينية خلال الموسم بطرق عدة. حيث يوفر معلومات دقيقة ومحدثة حول كافة جوانب الحج، بما في ذلك الإرشادات الدينية، والإجراءات الصحية والأمنية، والتسهيلات الخدمية المتاحة للحجاج. ويساهم أيضاً في توفير منصات للتواصل الاجتماعي تعزز من التفاعل بين الحجاج وتبادل الخبرات والتجارب، مما يعزز المشاركة الفعالة في هذه التجربة الدينية الفريدة.

وبفضل تقنيات الإعلام الرقمي، يتمكن الحجاج من متابعة تطورات الحج بدقة عالية وبما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، مثل مواقيت الصلوات، والتدابير الوقائية الصحية، والتوجيهات المتعلقة بالسلامة الشخصية. كما يساهم الإعلام الرقمي في تنظيم الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالحج، وتوفير قنوات للتواصل المباشر مع السلطات المعنية لحل أي مشكلات قد تطرأ على الحجاج أثناء إقامتهم في المملكة العربية السعودية.

بهذه الطريقة، يمكن اعتبار الإعلام الرقمي شريكاً حيوياً في تعزيز تجربة الحج وتسهيل أدائه، مما يعكس التزام الحكومات والمؤسسات الدينية بتوفير بيئة آمنة ومريحة للحجاج، وتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي بين جميع المشاركين في هذا النقطة المحورية للحياة الدينية للمسلمين.

وايضا دوره الأساسي في انتشار المعلومات الثقافية والتوعوية، يعزز الإعلام الرقمي في فترة موسم الحج مفهوم الاتصال والتواصل الاجتماعي بين الحجاج من مختلف أنحاء العالم. يوفر الإعلام الرقمي منصات للتفاعل والتواصل الفعّال، حيث يمكن للحجاج تبادل الخبرات والمعلومات، ومشاركة تجاربهم وانطباعاتهم عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي. بفضل هذه الفرص، يتم تعزيز الشعور بالمشاركة والانتماء، مما يساهم في إغناء تجربة الحج بجوانب اجتماعية وثقافية إضافية.

تساهم الأدوات الرقمية أيضاً في توفير معلومات دقيقة وفورية حول الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالحج، مما يسهل على الحجاج التخطيط لرحلاتهم وتنظيم وقتهم بطريقة فعّالة. كما تُمكن تقنيات الإعلام الرقمي من تحديث الحجاج بمواقيت الصلوات والمحاضرات الدينية، وتوفير تطبيقات تفاعلية للمساعدة في التنقل داخل المشاعر المقدسة والتعرف على المواقع المهمة.

علاوة على ذلك، يعمل الإعلام الرقمي على نشر الإحصائيات والتقارير الدورية حول أعداد الحجاج وحالتهم الصحية والأمنية، مما يساعد في تقييم أداء الخدمات واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل أكثر دقة وفعالية.

بهذه الطرق، يمكن القول بأن الإعلام الرقمي له دور كبير في تعزيز تجربة الحج وتحسين سهولة أداء الشعائر الدينية، بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث وتطلعات الحجاج في الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق تجربة حج أكثر راحة وتسهيلاً.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية دراسة دور الإعلام الرقمي في أداء الشعائر الدينية خلال موسم الحج، في عدة نقاط منها: تحسين تجربة الحجاج: تساهم أدوات الإعلام الرقمي في تحسين تجربة الحجاج من خلال توفير معلومات وإرشادات قيمة تساعد في تسهيل أداء الشعائر الدينية ومناسك الحج بكفاءة وراحة.

تنمية الإعلام الرقمي: يؤدي نشر هذه التجربة ومشاركة الشعائر الدينية في تسهيل التنمية التقنية والإعلامية وهذه التنمية تفتح آفاق جديدة في فتح أبواب من التقنيات الحديثة

تحسين إرشاد الحجاج: ستمكن هذه الدراسة من شرح وتيسير تحديات الإرشاد الديني باستخدام الإعلام الرقمي والذي سيساعد الحجاج من فهم أداء مناسكهم الدينية بطريقة سهلة ويسيرة باستخدام التكنولوجيا وهذا قد يساعد على توفير عدد الكادر الديني في شركات الحج اعتمادا على التقنية الحديثة

تقديم نموذج مثالي عالمي لفريضة دينية واجبة: يقوم الإعلام الرقمي بشرح وفير لفريضة الحج في منصات مختلفة وإدارة مثالية توضح تجربة الحج للجميع

السلامة والأمان: يعزز الإعلام الرقمي من سلامة الحجاج من خلال تقديم تعليمات واضحة حول الأمان والسلامة وإدارة امن الحجاج وصحتهم

تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي: يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي بين الحجاج من مختلف أنحاء العالم، حيث يتمكنون من مشاركة تجاربهم ومعلوماتهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يساهم في بناء جسور التفاهم والتعاون العالمي.

تحسين إدارة الموارد: يعزز الإعلام الرقمي من إدارة الموارد في موسم الحج، مثل الإدارة اللوجستية والتنظيم الإداري، وذلك من خلال استخدام تقنيات الحوسبة السحابية والتطبيقات الذكية لتحسين توزيع الموارد وتسهيل تجربة الحجاج.

تعزيز التعليم الديني: يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز التعليم الديني للحجاج، حيث يتمكنون من الوصول إلى دروس ومحاضرات دينية بسهولة عبر الإنترنت، مما يعزز فهمهم وتطبيقهم للمبادئ والقيم الإسلامية أثناء أداء الشعائر الدينية.

تعزيز الشفافية والمساءلة: يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الحج، حيث يتمكن الجميع من متابعة تنفيذ الخطط والبرامج الحكومية والخدمات الدينية بشكل دقيق ومحكم.

تعزيز السلامة الصحية: يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز السلامة الصحية بين الحجاج من خلال توفير معلومات محدثة حول الصحة العامة والإجراءات الوقائية، مما يحد من انتشار الأمراض ويضمن سلامة صحة الحجاج خلال فترة إقامتهم.

تعزيز الجودة والكفاءة: يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز جودة الخدمات والكفاءة في إدارة الحج، حيث يتمكن السلطات المختصة من متابعة أداء الخدمات بشكل دقيق وفعال، واتخاذ الإجراءات التصحيحية على الفور إذا لزم الأمر.

تتجلى أهمية الدراسة في فهم كيفية استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز وتحسين تجربة الحج وأداء الشعائر الدينية، مما يساهم في تحقيق أهداف دينية واجتماعية متقدمة في موسم الحج وخارجه، وتساعد تلك الأمور على خلق منصات دينية متعددة جميعها تعمل على هدف واحد وهو إدارة الحج بطرق فعالة وعالية الجودة.

أهداف الدراسة:

يهدف الإعلام الرقمي الى توفير مواد إعلامية معتمدة متعلقة بموسم الحج وأداء المناسك والشعائر الدينية ونشرها وتوثيقها، يسعى الى تفعيل الاتصال بين الحاج والشعائر الدينية وهذا يسهل على الحاج اداء فروضه خلال الموسم بشكل أسهل وبسط غير معقد.

يقوم الإعلام الرقمي بتصميم المنشورات الجرافيكي ونشرها على جميع منصات التواصل الاجتماعي والاخباري التقليدي والحديث لتصل لأكبر عدد من مؤيدي المناسك والكادر الخدمي وهذا يساعد على تسهيل رحلة الحج.

يعمل الإعلام الرقمي على توفير التقارير اللازمة التي تلزم وزارة الحج أولاً في رفع كفاءة الرحلة والخدمة عامًا بعد عام وشركات الحج والحجاج ثانياً لأدائهم أعمالهم ببسر وطمأنينة.

يساعد الإعلام الرقمي العامة من معتنقين الديانات الأخرى في مشاهدة رحلة الحج وتفصيلها حيث يوضح ذلك كيف تتوجه الشعوب الى اداء شعائر دينية بتخلي تام عن ملهيات الحياة الدنيوية

يعزز الاعلام الرقمي في خلق منصات تواصل اجتماعية بين الحجاج بمختلف الجنسيات والاعمار وخلق بيئة تواصل جديدة والتي بدورها تنشر المعلومات الثقافية والعلمية والاجتماعية في محيط الحج

يهدف الاعلام الرقمي لخلق بيئة حج سليمة وامنة للحجاج بتعليمات واضحة ومنتشرة في جميع مسارات الحج في مكة والمشاعر المقدسة ومنصات التواصل الاجتماعي الحديثة ومنصات الاعلام القديم كالتلفزيون والراديو.

تساؤلات الدراسة:

- ما هو دور الإعلام الرقمي في نقل تجربة الحجاج خلال موسم الحج؟
- ما هو دور الإعلام الرقمي في زيادة سهولة أداء الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- ماهي التحديات التي تواجه مستخدمي الإعلام الرقمي في نقل تجربة الحج وأداء الشعائر الدينية؟
- ما هي آلية الإعلام الرقمي لنقل الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- كيف يساعد الإعلام الرقمي نقل تجربة الحج؟
- كيف يمكن للإعلام الرقمي ان يساعد العامة من مشاهدة تفاصيل رحلة الحج؟
- كيف يساعد الإعلام الرقمي الحجاج قبل وأثناء وبعد فترة موسم الحج؟
- كيف يسهل الاعلام الرقمي أداء الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- كيف إثر الاعلام الرقمي في نقل تجربة موسم الحج؟
- كيف حول الاعلام الرقمي الحاج من متلقي للمعلومات الى ناقل للتجربة؟
- كيف يمكن تطوير منصات الاعلام الرقمي لرفع مستوى سهولة أداء الشعائر الدينية في فترة الحج؟
- كيف يمكن تطوير استخدام منصات الإعلام الرقمي لتعزيز أداء الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- كيف يساعد الاعلام الرقمي في بناء هوية موسم الحج في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر الإعلام الرقمي على وزارة الحج لنقل تجربة الحاج وتسهيل أداء المشاعر المقدسة؟

الدراسات السابقة:

لم تتطرق دراسات كثيرة حول اثر وسائل التواصل الاجتماعي في اداء الشعائر الدينية في موسم الحج كدراسة ميدانية بينما تقوم وزارة الحج والعمرة على إنشاء هوية دينية موسمية لهذا الموسم المبارك وتقوم بنشرها في منصات الإعلام الرقمي وتصدر وزارة الحج والعمرة في المملكة شعارات مختلفة تعبر عن توجهات الوزارة، وايضا تقوم وزارة الحج على نشر تقارير حول الموسم كامل مثلاً كم عدد الكادر الأمني الذي تم توزيعه في كل المشاعر المقدسة او عدد الحجاج للأعوام السابقة سواء حجاج الداخل او حجاج الخارج وتلخص هنا بعض الدراسات السابقة حول الحج او كيف استفاد الدين من الاعلام الرقمي.

تم تلخيص عدد من الدراسات السابقة التي تدور في إطار البحث في دور الاعلام الرقمي في الدين والمناسك الدينية فمثلاً:

• دراسة أ. فوزي شريطي (الدين والإعلام الجديد: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك) تقدم توضيحاً حول العلاقة بين الدين ووسائل الإعلام الحديثة، مركزةً بشكل خاص على موقع الفيسبوك، حيث تستعرض الدراسة كيفية استخدام وسائل الإعلام الجديدة، مثل الفيسبوك، لنشر وتبادل المضامين الدينية. والتي توظف هذه الوسائل لتشكيل مساحات افتراضية تعزز القيم والمبادئ الدينية وتتنوع أشكال التعبير الديني. وقد تم إجراء الدراسة باستخدام منهج المسح، واعتمدت على استبيان إلكتروني جمع بيانات من عينة مكونة من 83 فرداً، وعملت هذه الدراسة على تحقيق عدد من الأهداف وهي:

1. التعرف على أهم مظاهر الاستخدام الديني لوسائل الإعلام الجديدة وكثافته.

2. الوصول إلى أهم فرص استفادة المادة الدينية من وسائل الإعلام الجديدة.

3. ضبط طبيعة العلاقة القائمة بين الدين والإعلام الجديد.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، والتي شملت طبيعة الاستخدام الديني لموقع الفيسبوك، الغاية من وراء الاستخدام الديني لموقع الفيسبوك، أشكال التفاعل الممكنة مع المادة الدينية، وانعكاسات الاستخدام الديني لموقع الفيسبوك على مستقبل العلاقة بين الدين والإعلام الجديد والتي بدورها كشفت عن أهمية وسائل الإعلام الجديدة، وخاصة الفيسبوك، في تشكيل فضاءات افتراضية لتبادل ونشر المضامين الدينية بين أفراد المجتمع، مما يعزز من تأثير القيم والمبادئ الدينية في المجتمع. كما أظهرت

تتوزع أشكال التعبير الديني عبر هذه الوسائل واوصت الدراسة بضرورة إثراء بحوث الإعلام الجديد، وإبراز الأدوار التي تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير سلوكيات واتجاهات الأفراد في المجتمع. كما تدعو إلى إجراء المزيد من البحوث حول العلاقة بين الدين والإعلام الجديد لتوضيح الجوانب المختلفة لهذه العلاقة.

- دراسة سعيد أحمد علي محمد علي، جامعة الأزهر، "التكنولوجيا الحديثة ودورها في تيسير أداء فريضة الحج" حيث تتناول الدراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تيسير أداء مناسك الحج، وكيفية تدخلها لتخفيف العبء والمشقة عن الحجاج. إذ تعتبر عبادة الحج من أركان الإسلام التي تؤدي مرة واحدة في حياة المسلم إذا توفرت لديه الاستطاعة، وتوضح الدراسة أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من تسهيل هذه العبادة. وقد لخصت المحاور الأساسية للدراسة في:

1. التقديم الإلكتروني لأداء فريضة الحج عبر الإنترنت والخضوع للقرعة الإلكترونية في دول الخارج أو رفع طلب التقديم للحج عبر منصة وزارة الحج من قبل شركات حج الداخل

2. استخدام التطبيقات الإلكترونية الذكية التي صممها وزارة الحج لحجز مواعيد مختلفة كموعد أداء العمرة أو زيارة الروضة الشريفة في المدينة المنورة وهذه التطبيقات تعمل على تيسير أداء المناسك على الحجاج وتخفيف الزحام

3. استخدام وسائل نقل حديثة مثل سيارات الغولف أو قطار المشاعر

4. تتمكن وسائل الاعلام الرقمي الحديثة من استعراض المباني الفقهية في موسم الحج

5. تسعى الشريعة الإسلامية الى تيسير وتسهيل رفع الحرج على العباد وقد ساهمت التكنولوجيا في تحقيق هذا الهدف

كما اكدت هذه الدراسة على أهمية استغلال التكنولوجيا الحديثة في خدمة الحجاج وتسهيل أداء مناسكهم مع الحفاظ على روحانية وشمولية الفريضة الدينية، كما حثت على تطوير المزيد من ووسائل التكنولوجيا التي قد تساهم في تسهيل وتيسير هذه العبادة العظيمة

- دراسة وجدي حلمي عيد عبد الظاهر "دور مواقع الإنترنت المرئية في إمداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها" تهدف إلى استكشاف كيفية استخدام الحجاج والمعتمرين لمواقع الإنترنت المرئية وثلاثية الأبعاد للحصول على المعلومات المتعلقة بمناسك الحج والعمرة، وتأثير هذه المواقع على مستوى معرفتهم وفهمهم لهذه المناسك. ولخصت اهداف هذه الدارسة في:

1. تحديد مدى تعرض الحجاج والمعتمرين لمواقع الانترنت المرئية

2. رصد المعارف المكتسبة في هذه المواقع
3. تحديد دور الانترنت المرئية في اعطاء الجمهور بالمعلومات الدينية
4. إمداد صانع القرار بمعلومات وفيرة لتعديل سياسات الإعلان بالديني المتخصص
5. التعرف على مدى قيام هذه المواقع بالتوعية الدينية اتجاه موضوع وقضايا الحج وأدت هذه الدراسة لنتائج متعددة منها:
 1. وجدت علاقة طردية ضعيفة بين حجم التعرض الى مواقع الانترنت المرئية ومستوى معرفة الحجاج بمناسكهم
 2. أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية المعارف المكتسبة والمتغيرات الديموغرافية بينما لم تظهر فروق ذات دلالة في متغيرات المستوى العلمي والاجتماعي والاقتصادي

مشكلة الدراسة:

تتزايد أهمية الإعلام الرقمي في توجيه وتسهيل توثيق تجربة الحجاج خلال فترة الحج، حيث تبدأ المنصات الرقمية بنشر هذه التجربة بطريقة حية ومباشرة من عدة نواحي: التوجيه والإرشاد وما في ذلك من تجربة الحاج الكاملة منذ وطئه أرض مكة حتى ينتهي منها، تلك التجربة تُثير هذه التساؤلات حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على تجربة الحجاج، ومدى فعاليته في توفير المعلومات والإرشادات، وتأثيره على السلوكيات الدينية والاجتماعية للحجاج.

حيث تتوجه جميع منصات الإعلام التقليدي والحديث من تلفزيون وراديو أو مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغطية هذه الرحلة العظيمة التي يتوجه فيها جميع الحجاج إلى مكة بهدف واحد ورؤية واحدة التي هي العبادة وقصد بيت الله الحرام الى الله بالتجرد من جميع المسؤوليات والرغبات الدنيوية، وتجد ان هذه المنصات تشارك جميع العالم هذه الرحلة المباركة فبعضها تكون بتغطية حكومية من منصات الإعلام الحكومي او المنصات التي تغطي رحلة الحجاج على دائرة اقل في شركات حجاج الداخل او شركات وحملات الحج لدول الخليج او بعثات الحج الدولية

فروض الدراسة:

هل هناك علاقة بين الاعلام الرقمي ودور منصات التواصل الاجتماعي ومنصات الاعلام التقليدية في زيادة وعي الحجاج وتسهيل اداء الشعائر الدينية التي تؤثر بشكل مباشر على موسم الحج وعلى الحاج خلال فترة اداء الفريضة الدينية والركن الخامس للإسلام، وهل ينعكس هذا الوعي عليهم بصورة إيجابية تساعد على نشر تجربة مثالية متكاملة لفريضة دينية عالمية؟

الإطار النظري:

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾، الحج هو الركن الخامس من اركان الإسلام وهو قصد البيت الحرام والمشاعر المقدسة في وقت مخصوص في السنة وعلى وجه مخصوص حيث يتجرد فيه الإنسان من كل الأمور الدنيوية فلو كان ذو جاه ومنصب يقف بين يدي الله متجرداً من كنونيته وعلوه، وبكونه حدث جلل مبارك يتجه اليه ملايين المسلمين بنية واحدة وشعيرة واحدة.

وتستند الدراسة في مدخلها النظري على دور الاعلام الرقمي التفاعلي في موسم الحج تحديدا دوره في سهولة اداء الشعائر الدينية، (باعتباره أحد وسائل الصحافة الحديثة)

• نظرية الاعتماد على الاعلام الرقمي:

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الاعلام في السبعينيات الميلادية من القرن الماضي، وذلك عندما ملا كل من دي فلور وساندرا بول روكيش (وهما صاحبا كتاب نظريات وسائل الاعلام ومؤسسا نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام) حيث تقترض النظرية ان الفرد يقوم بالاعتماد على وسيلة الاتصال لتغطية احتياجاته عن طريق هذه الوسيلة، وان تعدد وسائل الاتصال والاعلام الرقمي ساعد في نجاح موسم الحج بتغطيات حية خلال الموسم ومباشرة أيضا من قبل الحاج نفيه كصانع محتوى او منصات الاعلام التي تقوم بها جميع المنصات المرتبطة في وزارة الحج ووزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية

• دور الإعلام الرقمي التفاعلي في موسم الحج:

ثورة الاتصال الرقمية أدت الى تغيرات كبيرة وعظيمة في عمليات الاتصال، وتحول الاتصال من كونه منصة خطية الى منصة تفاعلية يحق للجميع ابداء الرأي فيها والتعليق، وأدى ذلك إلى خلق فضاء مفتوح

يحتوي على عدد لا متناهي من المعلومات المتوفرة بوفرة لكل المجالات، وهذا التغيير ساعد الاعلام الديني في المواسم الدينية من نشر العبادات الدينية على منصات متعددة بشكل أسرع وأوسع. وقد نشرت عدد من المواقع والباحثين أثر الاعلام الرقمي التفاعلي على موسم الحج وقد لخصت ذلك في:

1. توفير المعلومات والتعليمات للحجاج

من أبرز الأدوار التي يلعبها الإعلام الرقمي التفاعلي في موسم الحج هو توفير المعلومات والتعليمات اللازمة للحجاج بشكل فوري وسهل. يمكن للحجاج من خلال التطبيقات الذكية والمواقع الإلكترونية الوصول إلى التعليمات الخاصة بمناسك الحج، والتعرف على المواقع الهامة، والجداول الزمنية للفعاليات والأنشطة. هذا الأمر يساهم في تسهيل تجربة الحجاج وجعلها أكثر تنظيماً وأماناً.

2. تعزيز التواصل الفوري

الإعلام الرقمي التفاعلي يسمح بالتواصل الفوري بين الحجاج والجهات المختصة. يمكن للحجاج التواصل مع المسؤولين من خلال منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات المراسلة، والبريد الإلكتروني، لطرح استفساراتهم والحصول على المساعدة الفورية. هذا الأمر يعزز من الشعور بالأمان والاطمئنان لدى الحجاج.

3. نشر الأحداث والفعاليات المباشرة

الإعلام الرقمي التفاعلي يتيح إمكانية نقل الأحداث والفعاليات المباشرة من مواقع الحج المختلفة. يمكن للجماهير متابعة مناسك الحج مباشرة عبر الإنترنت من خلال البث الحي على منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية. هذا الأمر يسمح للمسلمين حول العالم بالمشاركة الروحية في مناسك الحج حتى وإن لم يتمكنوا من الحضور شخصياً.

4. تعزيز الوعي والتثقيف الديني

من خلال منصات الإعلام الرقمي، يمكن تقديم محتوى تعليمي وديني متنوع للحجاج وللمسلمين عامة. يمكن نشر مقاطع الفيديو التعليمية، والمقالات، والمحاضرات، والندوات الإلكترونية التي تشرح مناسك الحج وأهميتها، وتقدم النصائح والإرشادات للحجاج. هذا يساهم في زيادة الوعي الديني وتعميق الفهم لمناسك الحج.

5. تحسين إدارة الحشود

الإعلام الرقمي التفاعلي يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تحسين إدارة الحشود خلال موسم الحج. من خلال التطبيقات الذكية التي توفر بيانات حية عن حركة الحشود وأماكن التجمع، يمكن للجهات المعنية تنظيم الحشود بشكل أكثر فعالية وتفادي الازدحام والمشاكل المرتبطة بها.

6. تعزيز الأمان والصحة

التكنولوجيا الرقمية تساعد في تعزيز الأمان والصحة خلال موسم الحج. يمكن للحجاج استخدام التطبيقات الصحية لمراقبة حالتهم الصحية والإبلاغ عن أي مشاكل صحية بشكل فوري. كذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا لتتبع الحالات الصحية الطارئة وتقديم المساعدة الطبية الفورية عند الحاجة.

• تطوير هوية موسم الحج من قبل وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية:

قد هيأت المملكة العربية السعودية بكونها المسؤولة عن هذا الموسم ونجاحه وزارة متخصصة في الأرض المقدسة مكة بعنوان **(وزارة الحج والعمرة)** والتي بدورها تقوم على تهيئة هذا الموسم بشكل متكامل ويسير للحجاج وتجتهد الوزارة على ان تكون هذه الرحلة المباركة تامة ويسيرة على ضيوف الرحمن الكرام.

تقوم وزارة الحج بإصدار شعارات دينية مختلفة لموسم الحج عاما بعد عام وقد اعتادت ذلك في الاعوام السابقة وتكون قد انشأت هذه الشعارات بهدف توجيهه وتتطلع الوزارة لتحسين الخدمات المقدمة للحجاج، حيث في عام ١٤٤٢ هـ كان شعارها (بسلام آمنين) وقد تضمن ذلك الشعار هوية بصرية متكاملة واستمر هذا الشعار لعامين متتالين ايضاً، حيث تم إنشاء هذا الشعار بهدف السلامة والأمان وتنظيم الإجراءات الاحترازية حيث كانت أولى مواسم الحج بعد جائحة كورونا، وتضمن ذلك الشعار الروحية والقداسة التي يعززها بالشعور بالروحانية في المشاعر المقدسة.

وتوالت هذه الاعمال الإعلامية عاما بعد عام ففي العام الذي يليه قامت بنشر هوية بصرية جديدة تحمل شعار (وأذن بالناس) والذي يعكس النداء الرباني الذي امر به الله سبحانه وتعالى النبي ابراهيم عليه السلام للإعلان بالحج للمسلمين في كل مكان والذي استمر حتى أمة النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

وقد كانت أهداف هذا الشعار:

- التأكيد على قيمة المملكة في قيادة العالم الإسلامي
- إثراء تجربة ضيوف الرحمن
- التثقيف والتوعية
- التفاعل والتواصل في منصات الإعلام التقليدي والحديث

وتضمنت هذه الهوية التي أطلقتها وزارة الحج والعمرة في عام ١٤٤٤ هـ ستة أنماط رئيسية لإثراء المحتوى وهي:

- التعريف
- التثقيف

- التوعية
- الأخبار
- التفاعل
- الاحتفال

بينما قامت في العام السابق اي ١٤٤٥هـ بتبني فكر جديد لحملة جديدة وثرية للحفاظ على سلامة الحجاج تحت شعار **(بيسر وطمأنينة)** حيث ركزت الوزارة على تسهيل اداء المناسك وتوفير اجواء مريحة وأمنة للحجاج، حيث تم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل منصتي "بصير" و "سواهر" لتحليل وتحسين ادارة الحشود، وضمان سلامة الحجاج خلال اداء مناسكهم وكانت أهداف هذه الهوية هي:

- تسهيل الإجراءات والتي يعبر بدوره الشعار فيها عن التسهيلات الكبيرة التي قامت عليها وزارة الحج والعمرة من تسهيلات ادارية او حتى خدمات ميدانية بهدف جعل رحلة الحج أكثر سهولة وراحة
- توفير الأمان والتي قامت بدورها الوزارة على التركيز على أمان وطمأنينة ضيوف الرحمن من خلال الإجراءات الوقائية المكثفة والتي ضمنت لهم بيئة آمنة لأداء مناسكهم
- الاستعدادات المبكرة أكدت الوزارة على الإعداد المبكر والتخطيط الدقيق لضمان نجاح الموسم بما في ذلك التنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة كالدفاع المدني
- التقنيات المبتكرة والتي قام بدورها كمحور أساسي الذكاء الاصطناعي في تسهيل التعداد وتيسير اداء المناسك وبدوره عكس تطور قطاع الحج في المملكة

جهود المملكة العربية السعودية لإنجاح موسم الحج:

تتولى المملكة العربية السعودية موسم الحج وتعطيه أكبر اهتمام منذ توحيد البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وتوالت هذه المهمة أبنائه بعده وضع كل منهم خدمة الحجاج والمعتمرين ورعاية شؤون الحجاجين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، نصب اعينهم. فقد خصصت الدولة وزارة تعنى بشؤون الحجاج وتنظيم جميع القطاعات والإدارات العامة خلال مواسم الحج او العمرة في المملكة الرئيسية وتوفر الحكومة أنظمة خاصة بالحج وخلال موسم الحج:

أنظمة الحج:

تعتمد وزارة الحج والعمرة حزمة من الأنظمة الذكية والتي تسهل على ضيوف الرحمن أداء المناسك وتتمثل تلك الأنظمة في:

- نظام المسار الالكتروني لحجاج الخارج ويعتبر نظام متكامل منذ بداية عمل التعاقدات الإلزامية من سكن ونقل وإعاشة وحتى مغادرة الحجاج ارض مكة المكرمة
- نظام المسار الالكتروني لحجاج الداخل وهو عبارة عن أنظمة وبيانات في بوابة الكترونية متطورة لعرض مختلف برامج الخدمة التي تعرضها شركات ومؤسسات حجاج الداخل، وتؤمن الوزارة للحجاج ما يناسبهم من برامج الحج حيث تتيح لهم التعاقد الكترونياً مع الشركات والمؤسسات على الخدمات المختلفة وخدمة السداد الالكتروني التي تحمي حقوق الحاج
- تولي حكومة المملكة الحجاج والمعتمرين أكبر اهتمام، وتسعى دوماً لتمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم على أكمل وجه، ويتضمن ذلك توفر الأمن والسلامة لهم، وقدمت الخدمات اللازمة للمعتمرين العالقين في مكة والمدينة، وذلك بتوفير سبل نقلهم لبلدانهم وأعفتهم عن الآثار القانونية المترتبة على تأخر مغادرتهم.

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي:

تعمل الرئاسة على تقديم الخدمات للزوار لتمكينهم من أداء الشعائر الدينية في بيئة آمنة وطاهرة. وتقدم الرئاسة عبر موقعها الالكتروني العديد من الخدمات. كما تخصص الرئاسة في موقعها الالكتروني جزء خاص بالمسجد الحرام وآخر خاص بالمسجد النبوي لتمكن الزوار من الاطلاع على مرافق المساجد والخدمات التي تتوفر في كل منها.

التطوع في الحج:

كما خصصت وزارة الحج والعمرة عبر موقعها الالكتروني صفحة بعنوان "كن عوناً" وهي مبادرة تعنى بالتطوع في فترة الحج وذلك لتنظيم عملية التطوع وتحقيق الاستفادة القصوى من جهود المتطوعين وضمان جودة الخدمات التطوعية للحجاج، المجالات المتاحة للتطوع فيها:

- استقبال وتوديع ضيوف الرحمن
- الارشاد والتوجيه
- الترجمة
- التطوع الطبي
- التطوع البيئي
- التطوع الإعلامي - الاعلام الجديد

تطبيقات الحج والعمرة على الأجهزة الذكية:

قدمت الوزارة خلال المواسم السابقة والى الان مجموعة من التطبيقات الالكترونية التي تعمل على تيسير أداء الحج وتسهيل الفريضة ومن ضمن تطبيقات الحج:

التطبيق	المميزات
ترجمان	تطبيق لترجمة لافتات التعليمات للحجاج غير الناطقين باللغة العربية من دون استخدام الإنترنت.
محدد الحج والعمرة الملاحي	الخرائط الرقمية لمنطقة المشاعر المقدسة والمدينة المنورة، وتتضمن المعلومات المكانية الخاصة بالمباني والمنشآت ومخيمات المشاعر المقدسة والطرق والشوارع والأحياء وحدود المشاعر، والخدمات والمرافق العامة والمعالم. ويعتمد التطبيق على العنوان الوطني الخاص بترقيم المباني والمنشآت وكذلك المخيمات في منطقة المشاعر المقدسة ومدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة خصوصاً.
المقصد	مساعدة زوار مكة في تحديد مواقعهم بدقة داخل أروقة المسجد الحرام ومعرفة طريقهم إلى أي مكان يريدون الذهاب إليه وهذا التطبيق لا يحتاج إلى الاتصال بشبكة الانترنت لتحديد موقعك.
مناسكنا	تحدد الأماكن ذات الأهمية العامة مثل أقرب المساجد، المطاعم، الحمامات، مراكز التسوق والبحث عن أقصر طريق ممكن إلى POI من موقعك الحالي.
تروية	تطبيق تروية لخدمة الحجاج في كل ما يخص خدمات المياه في المشاعر المقدسة، ومنها: خارطة المشاعر لتحديد دورات المياه، والإبلاغ عن مشاكل المياه، ومعرفة نقاط توزيع مياه زمزم، إضافة إلى معلومات أخرى تهم الحاج، والتطبيق متاح بسبع لغات.
صحة	استشارات طبية، قائمة من الأطباء المعتمدين، شرح الحالة عبر الصوت والصورة مع التقييم النهائي للطبيب.
أسعفني	فتح بلاغ لحالة طارئة، تحديد الموقع بدقة عالية، دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتسجيل تفاصيل تاريخك الطبي.

كلنا امن	كلنا أمن اداة تحول المواطن أو المقيم الى رجل أمن لتسريع عمليات الانفاذ وتقليل نسبة الأضرار والخسائر يمكن للمواطن أو المقيم إرسال بلاغ عن طريق رفع صور أو فيديو أو تسجيل صوتي.
فزعة	تحديد الموقع الجغرافي لمرسل البلاغ، إمكانية تحديد موقع آخر للحادث غير الموقع الحالي لمرسل البلاغ. متابعة حالة البلاغات والإجراءات التي تمت بشأنها.
نظافة مكة	برنامج نظافة مكة هو برنامج يساهم في نظافة اطهر البقاع من خلال تمكين المواطن من إرسال المخالفات.
المطوف	يتضمن خدمات عديدة جعلته المفضل لدى الحجاج. خدمة أرشدي تمكن المستخدم من العثور على مكان إقامته، أما دليل الحرم فهو عبارة عن خرائط مصورة للحرم بكل خدماته وأماكنه. المرشد الصوتي للاستماع لجميع مناسك الحج، أما أفقوني فهي خدمة تمكن المستخدم من الحصول على إجابات من المفتين على مدار الساعة. بشكل عام التطبيق يتضمن كل ما يتعلق بالحج من معلومات وأخطاء شائعة وأدعية وأوقات الصلاة، كما أنه يتضمن زاوية خاصة تتضمن جميع أرقام الهواتف التي قد يحتاج إليها الحجاج.
هداي	وسيلة اتصال بسيطة بين المشتري، البائع والناقل في مجال نقل الأغنام. يمكنك من توفير وقتك في البحث عن الأغنام المختلفة مع معايير مختلفة والحصول على ما تحتاجه بطريقة سهلة. • تبسيط طريقة إضافة وعرض إعلانات الأغنام. • البحث في جميع إعلانات الأغنام وتحديد ما يطابق المعايير الخاصة بك. • تسهيل عملية شراء الأغنام. • تسهيل عملية نقل الأغنام بين المشتري والبائع.
نعناع	خدمة شراء وتوصيل المقاضي من السوبر ماركت، الصيدلية، محلات اللحوم، بطاقات شحن.
كريم	حجز السيارة في التطبيق أسهل من الإشارة لسيارة أجرة، توفر فئات متنوعة من السيارات تتناسب مع أسلوب حياتك، حرية في خياراتك.

مرسول	هو التجربة الجديدة في التوصيل. محتاج أي شي (أكل، أغراض، أوراق، قطع غيار، واللي يجي في بالك)، من أي مكان؟ مرسول يخدمك!
الحرمين	هو تطبيق من منصة تطبيقات الحرمين الشريفين، ويهدف إلى تحقيق رؤية وإستراتيجية الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بناء على رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠ في تسخير التقنية الحديثة لخدمة الحرمين الشريفين والقاصدين من الحجاج والمعتمرين والزوار.
وطني	يمكّن تطبيق وطني المواطن والمقيم والزائر من تقييم خدمات الأجهزة العامة بشفافية، ومشاركة الآراء من أجل تحسين وتطوير هذه الخدمات.
خطبة عرفات	هو تطبيق يساعد حجاج بيت الله الحرام على الاستماع ومشاهدة الخطبة مترجمة يوم عرفات. وقد تم ترجمتها إلى خمس لغات: الانجليزية، الفرنسية، الفارسية، الماليزية، الاردو.
نسك	تجربة روحانية غاية في التميز مع تطبيق نسك. قم بإدارة حجوزاتك واطّلع على آخر المستجدات وتنقل بسهولة ويسر

تعريف مفاهيم الدراسة:

• مفهوم الاعلام الرقمي:

الاعلام الرقمي هو مجموعة من الاساليب والانشطة الرقمية الجديدة التي تمكنا من إنتاج ونشر المحتوى الاعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الاجهزة الالكترونية الوسائط المتصلة او غير المتصلة بالانترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل

• مفردات الاعلام الرقمي:

الاعلام الجديد: هو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر الكمبيوتر الشبكات والوسائط المتعددة

الاعلام التفاعلي: جاءت هذه التسمية لتوافر حالة العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وصحافة الانترنت وغيرها من النظم الإعلامية والتفاعلية الحديثة

الاعلام الشبكي الحي: على خطوط الاتصال جاءت هذه التسمية من خلال التركيز على تطبيقاته في الانترنت وغيرها من الشبكات

اعلام المعلومات: للدلالة على التزاوج داخله بين الكمبيوتر والاتصال وعلى ظهور نظام اعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيه

اعلام الوسائط التشعبية: وصف بهذا الاسم لطبيعته المتشعبة وإمكانية خلقه لشبكة من المعلومات المتصلة مع بعضها بوصلات تشعبية

اعلام الوسائط المتعددة: لحالة الاندماج التي تحقق داخل الاعلام الجديد أي بين النص والصورة الصوت

• موسم الحج:

هي فترة زمنية قائمة في كل عام مرة وحدة تبدأ مع بداية شهر ذو الحجة بالأشهر القمرية حتى اليوم الثاني عشر من ذو الحجة تأتي فيه مجموعة من المسلمين لأداء فريضة الحج وهي الركن الخامس من الإسلام فريضة واجبة لمن استطاع اليها سبيلا

• وسائل الإعلام الرقمية

يشهد الحقل الإعلامي الرقمي الجديد تحولات وتطورات تزداد بين الحين والآخر هذه التحولات التي افرزت للإعلام الجديد أدوات ووسائل عدة تزداد وتنوعا ونموا، بحيث يستخدم بعضها لخصائص البعض وتقنيات ووسائل جعلت الفرد يتجول بينها باحثا او مرفها عن نفسه.

• الهوية الرقمية لموسم الحج

تهيأ المملكة العربية السعودية بكونها المسؤولة عن هذا الموسم ونجاحه وزارة متخصصة في الأرض المقدسة مكة بعنوان (وزارة الحج والعمرة) والتي بدورها تقوم على تهيئة هذا الموسم بشكل متكامل ويسير للحجاج وتجتهد الوزارة على ان تكون هذه الرحلة المباركة تامة ويسيرة على ضيوف الرحمن الكرام

المنطلقات النظرية للدراسة:

• نظرية الاتصال التفاعلي:

تعتمد هذه النظرية على فكرة أن وسائل الإعلام الحديثة توفر بيئة تفاعلية تمكن المستخدمين من تبادل المعلومات والآراء بشكل فعال. تتيح هذه الوسائل للحجاج الوصول إلى المعلومات الضرورية حول مناسك الحج بسرعة وسهولة، كما تمكنهم من التفاعل مع مقدمي الخدمات الدينية والاستفسار عن الأمور الغامضة.

• نظرية الاستخدامات والاهداف:

تتطلب هذه النظرية من أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهداف محددة، سواء كانت معلوماتية، تعليمية، أو ترفيهية. في سياق الحج، يسعى الحجاج لاستخدام الإعلام الرقمي للحصول على معلومات دقيقة ومحدثة حول المناسك، مما يساعدهم على أداء الحج بطريقة صحيحة ومريحة.

• نظرية المعرفة المسبقة:

تفترض هذه النظرية أن المعرفة السابقة والتجارب السابقة للفرد تؤثر على كيفية استقباله للمعلومات الجديدة. بالنسبة للحجاج، فإن معرفتهم المسبقة بمناسك الحج قد تؤثر على كيفية استخدامهم للإعلام الرقمي التفاعلي لفهم التعليمات والإرشادات بشكل أفضل.

• نظرية الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت:

تشير هذه النظرية إلى أن وسائل الإعلام الرقمية توفر منصات للدعم الاجتماعي، حيث يمكن للحجاج التفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة تجاربهم ومساعدتهم على حل المشكلات التي قد تواجههم. يساهم هذا الدعم الاجتماعي في تعزيز الشعور بالأمان والانتماء خلال أداء المناسك.

• نظرية التدفق المعلوماتي:

تؤكد هذه النظرية على أن تدفق المعلومات بشكل سلس ومستمر يساهم في تحسين الفهم والمعرفة لدى الأفراد. في إطار الحج، يتيح الإعلام الرقمي التفاعلي تدفق المعلومات بشكل مستمر حول المناسك، مما يساعد الحجاج على الاستعداد الجيد وأداء المناسك بثقة واطمئنان.

المنهجية وطرق البحث:

دور الإعلام الرقمي التفاعلي في زيادة سهولة أداء الشعائر الدينية في الحج منهجية دراسية ميدانية حيث انها دراسة تحليلية تهدف الى وصف وتحليل دور الاعلام الرقمي التفاعلي في تسهيل أداء الشعائر الدينية للحجاج وكانت أدوات جميع البيانات هي:

- الملاحظة المباشرة والتي كانت إثر عمل الباحثة خلال فترة الحج ك كادر خدمي في فترة الحج للعام السابق ١٤٤٥ هـ
- جمع البيانات من خلال البحث في منصات الاعلام ووزارتي الحج والاعلام في المملكة العربية السعودية
- تحليل البيانات: استخدام تقنيات الاعلام الحديثة لجمع المعلومات حول موسم الحج وتحليلها والتي تستخدمها وزارة الحج مثل منصتي سواهر وبصير.
- تحليل المحتوى الرقمي: تحليل المحتوى المقدم عبر منصات الاعلام الرقمي المختلفة المتعلقة بمناسك الحج، ويشمل ذلك نطاق واسع من المواقع الإلكترونية والتطبيقات وأيضا منصات التواصل الاجتماعي بمعايير مختلفة من جودة المحتوى وسهولة الوصول
- المصادر العلمية: الادبيات المتعلقة بأبحاث الاعلام الرقمي وابحاث الحج والمناهج البحثية في العلوم الاجتماعية توفر خلفية علمية قوية

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: وهي فترة الدراسة والتي تقتصر على موسم الحج من بداية شهر ذو الحجة
- الحدود المكانية: المواقع الجغرافية والتي تكمن تركيز الدراسة على مناطق محددة من داخل المملكة العربية السعودية مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة بالإضافة الى المشاعر المقدسة
- تفاعل الحجاج: تعتمد الدراسة على مدى تفاعل الحجاج ورغبتهم في المشاركة مما قد ينتج محتوى ابداعي أكبر ورقمي من صناعات المحتوى الحجاج وتعتبر هذه المعلومات معلومات حقيقة لأنها من قبل مستقبل وهو الحاج
- حدود التكنولوجيا: تتغير التكنولوجيا بسرعة وقد تصبح النتائج غير دقيقة مع تطور وسائل الاعلام الرقمي في المستقبل
- نوعية الأدوات: تعتمد النتائج على نوعية وكفاءة الأدوات الرقمية المستخدمة والتي قد تختلف في الجودة والفعالية.
- الحدود اللغوية والثقافية: التنوع اللغوي: تشمل الدراسة حجاجاً من خلفيات لغوية وثقافية مختلفة، مما قد يشكل تحدياً في جمع وتحليل البيانات بفعالية.

المراجع:

- عبد الله، محمد. "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة الحج". مجلة العلوم الإسلامية، المجلد 20، العدد 3، 2019.
- الحربي، فهد. "دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي الديني خلال موسم الحج". مجلة الإعلام الرقمي، العدد 5، 2020.
- الصاوي، أحمد. "التطبيقات الذكية وأثرها على تنظيم مناسك الحج". مجلة تقنية المعلومات، العدد 10، 2021.
- المنصة الوطنية، الحج والعمرة،
- مركز القرار للدراسات الإسلامية، المداخل النظرية في بحوث الاعلام الرقمي ، سبتمبر ٢٠٢١
- Helmy, W. (2014). دور مواقع الانترنت المرئية في امداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها. *ResearchGate*.
https://www.researchgate.net/publication/309264986_dwr_mwaq_alant_rnt_almryyt_fy_amdad_alhjaj_walmtmryn_balmlwmat_alkhast_bmnask_alhj_walmrt_watjahathm_nhwah
- القرار، م. (2024). (January 19), *المداخل النظرية في بحوث الإعلام الرقمي*. مركز القرار للدراسات الإعلامية 4926. <https://alqarar.sa/4926>
- نظريات الاعلام الرقمي المعاصرة / قاف للدراسات (n.d.). قاف للدراسات
<https://www.qaafe.net/items/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9>

- إمارة منطقة مكة المكرمة - <https://makkah.gov.sa/news/aljhat> (n.d.).
alhkomy-almaany-tkhdm-khdmatha-lkhdm-dyof-alrhmn-lmosm-alhj-
htha-alaaam
- على, س. أ. ع. م. (2022). التكنولوجيا الحديثة ودورها في تيسير أداء فريضة الحج “دراسة
فقهية مقارنة *Mağallaṭ Al-Buḥūt Al-fiqhiyyaṭ Wa Al-qānūniyyaṭ/Mağallaṭ*
Al-biḥūt Al-fiqhiyyaṭ Wa Al-qānūniyyaṭ, 39(39), 2755-
2852. <https://doi.org/10.21608/jlr.2022.164459.1116>
- Helmy, W. (2014). دور مواقع الانترنت المرئية في امداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات
الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها
. *ResearchGate*. [https://www.researchgate.net/publication/309264986](https://www.researchgate.net/publication/309264986_dwr_mwaq_alantrnt_almryyt_fy_amdad_alhjaj_walmtmryn_balmwmat_alkhast_bmnask_alhj_walmrt_watjahathm_nhwaha)
_dwr_mwaq_alantrnt_almryyt_fy_amdad_alhjaj_walmtmryn_balmwmat_
alkhast_bmnask_alhj_walmrt_watjahathm_nhwaha
- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (n.d.). المرجع الالكتروني
للمعلوماتية <https://mail.almerja.net/reading.php?idm=196463>